

٨٤. الجامع في عقائد ورسائل أهل السنة والأثر | الشيخ عادل بن

أحمد

عادل بن أحمد

بسم الله الرحمن الرحيم. من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا

عده ورسوله. ما زلنا في قراءة عاقبة الحسن بن علي البروهري رحمه الله. وصلنا الى قوله رحمه الله. اتفضل - [00:00:00](#)

ان الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. قال المسير واعلم رحمك الله ان العلم ليس بكسرة الرواية والكتب انما العالم من اتبع

العلم والسنن. وان كان قليل العلم والكتب. ومن خالف كتابه ومن خالف الكتاب والسنة - [00:00:20](#)

البدعة وان كان كثير العلم والرواية والكتب. هذه مسألة مهمة لان كثيرا من الناس خاصة الذين آآ يغترون بالعلماء قد يخدعون بكثير

من المنتسبين الى العلم بالرغم من انه من اهل البدعة - [00:00:40](#)

قد يقول ان فيهم كثير من الاصوليين مثلا او من الفقهاء كمن هو الحال كما هو الواقع في كثير من الاشاعرة من المنتسبين الى هذا

المذهب ترى كثيرا منه هم اهل العلم في فروع العلم الاخرى كانت تجد كثيرا كذلك من الفقهاء المتأخرين من كبار ائمة المذاهب هم

اشاعرة سواء كانوا في المذهب الشافعي - [00:01:00](#)

اكثر المذاهب التي آآ يعني انتسب اليها الاشاعرة او المذهب الحنبلي حتى. نعم آآ انتسب اليه آآ بعض شاعرة فهو يقول اعلم رحمك

الله ان العلم ليس بكثرة الرواية والكتب. ليس بكثرة رواية الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم عليكم السلام ورحمة الله والكتب -

[00:01:20](#)

انما العالم من اتبع السنن. من اتبع العلم والسنن. من عمل بعلمه كما كان الشعبي عليه رحمة الله من كبار التابعين كان يقول لاهل

الحديث اهل الحديث ادوا زكاة حديثكم. فقال اعلموا من كل مئة بخمسة احاديث. يعني اعلموا من كل مئة. ها؟ آآ - [00:01:40](#)

آآ بخمسة احاديث قال واعلم رحمك الله ان العلم ليس بكثرة الرواية والكتب انما العالم من اتبع العلم والسنة وان كان قليل العلم

والكتب. ومن خالف الكتاب والسنة فهو صاحب بدعة. وان كان كثير العلم والرواية والكتب - [00:02:00](#)

لان علم العالم كما قال الامام الشافعي على قدر جهل الجاهل. تعرفون لهذه المقولة الامام الشافعي نسبت اليه؟ يقول علم العالم على

قدر جهل الجاهل. ما معنى ده يعني علم الرجل الذي تنظر اليه على قدر جهلك. كلما كانت بضاعتك في العلم قليلة كلما كان -

[00:02:20](#)

علمك قليلا؟ رأيت هذا الشخص انه عالم علامة كبير وليس كذلك في الحقيقة. فكلما ارتقيت في العلم رأيت ان علمه ليس كما كنت

تظن. فعلم كون عالم على قدر جهل الجاهل. علم العالم على قدر جهل الجاهل. يعني كلما كان - [00:02:40](#)

يقارب اكثر علما استطاع ان يعرف حقيقة آآ من يتعلم منه انه ليس عالما كبيرا كما يظن مثلا. كلما كان اقل علما انبهر به وظن انه

العالم والعلامة وهو ليس كذلك. هذا قول الشافعي. نعم نسب هذا قول الامام الشافعي. لا ادري يعني اشتهر عن - [00:03:00](#)

هل تصح نسبتته اليه ام لا لكن على كل حال القول صحيح. ان علم العالم على قدر جهل الجاهل. فاذا لو كان الانسان جاهلا متمسكا

بالسنن عليه الا يغتر بعلم العالم اذا كان من اهل البدع. لانه لو كان من اهل البدع لا ينفعه علمه بل يكون علمه حجة عليه. نعم -

[00:03:20](#)

واعلم ورحمة الله ان من قال في الدين في دين الله برأيه وقياسه وتأوله من غير حجة من السنة والجماعة فقد قال على الله عز

وجل ما لا يعلم. ومن قال على الله ما لا يعلم هو من المتكلمين. نعم. واعلم رحمك الله ان ما قال - [00:03:40](#)

ففي دين الله برأيه بعقله كما يفعل اهل الكلام من المعتزلة وغيرهم. وقياسه فما القياس المقصود بقياس مذموم؟ القياس في مقابلة النص لا مقياس المحمود لان القياس المحمود الدالة عليه متوترة من الكتاب والسنة. وتأوله من غير حجة من السنة والجماعة. تأوله اي صرفه - [00:04:00](#)

وعن ظاهره يفصل هنا التأويل المذموم لان التأويل له معان. تعلمون ان التأويل له معاني التأويل يأتي معنى التفسير. والتأويل يأتي بمعنى صرف اللفظ عن ظاهره بقريته هو التأويل يعني بيأتي بمعنى وقوع الشيء حقيقة الشيء. والتأويل يأتي بمعنى العمل بالشيء. كل هذه معاني للتأويل. مثل قول عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:20](#)

يقول في ركوع وسجودي سبحانك اللهم ربنا وبحمدك يتأول القرآن. عن يتأول القرآن؟ يعمل بالقرآن. والتأويل المذموم ها؟ هذا خامسها هو الاصرار في اللفظ عن ظاهره بدون قرينة هذا هو التأويل الذي يقصده هنا. يقصد التأويل المذموم. قال وتأوله من غير

حجة من غير دليل - [00:04:40](#)

من السنة والجماعة. اي من اجماع السلف فقد قال على الله ما لا يعلم. ومن القول على الله بالعلم اعظم الذنوب كما تكلمنا عن هذا قبل ذلك قلنا قوله على الله بالعلم او جنت القول على الله بالعلم اعظم من جنس الشرك. ومن قال على الله ما لا يعلم فهو من المتكلمين.

لان الله قال في اخر صلواته - [00:05:00](#)

قال قل ما اسألكم عليه من اجر وما انا من المتكلمين. قال ابن مسعود في تفسيره ايها الناس لا يمنعن احدكم الحياء ان يقول لما لا يعلم والله واعلم فان الله قال لنبيه صلى الله عليه وسلم قل ما اسألكم عليه من اجر وما انا من المتكلمين. هكذا فسرهما ابن مسعود.

المتكلمين الذي تكلم - [00:05:20](#)

من علم له به. تكلف ما لا علم له به. تكلف ما لا علم له به فهذا يكون من المتكلمين. قال والحق ما جاء من عند الله والحق ما جاء من عند الله والسنة ما سنه رسول الله صلى الله عليه وسلم والجماعة ما اجتمع عليه - [00:05:40](#)

من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في خلافة ابي بكر وعمر وعثمان ومن اغتسل على سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وما كان اصحابه والجماعة على اهل بدعة فلجة فلجة على اهل البدعة كلهم فلجى - [00:06:00](#)

تجعل اهل البدعة كلهم. فلجاً لها معاني انه قال في الحاشية بعد وبرأ منه. ولكن لها معنى اخر بمعنى انتصر. لعل هذا المعنى او الازهر هنا وما كان عليه انتصر من اقتصر على سنة رسول الله. وما كان عليه اصحابه والجماعة. فلج على اهل البدعة - [00:06:20](#)

هو يقول بلى جمعنا بريئة. ولكن لعل الازهر هنا والله اعلم انه انتصر. هذا معنى اخر معاني فلجة. لماذا؟ لانه قال من اختصر اكتفى اختصر يعني اكتفى الذي يكتفي بالكتاب والسنة يستطيع بهما ان ان ماذا؟ ان يناظر اهل البدع وان ينتصر عليه - [00:06:40](#)

لا يحتاج الى مزيد على هذا. لا يحتاج الى زيادة على هذا. اهل البدع لو كان عندهم كل الطرق الكلامية. وكانوا تعلمون المنطق وعلم الكلام ويستخدمون هذا في المناظرة كل هذا كلام لا قيمة له. كل هذا الكلام لا قيمة له. نعم ولتجد مثلاً ولذلك تجد مثلاً من اه من

عجائب المناظرات في هذا - [00:07:00](#)

عبدالعزيز الكناني لبشر لبشر المرسي الحايذة بعدوان الحايذة. هذه مناظرة رائعة جدا صغيرة. كتاب صغير اقرأوه. ممتعة جدا في مسألة خلق القرآن ما استدل عليه بشيء الا من القرآن والسنة. يعني بشر المجلس ظل يستدل عليه بادلة عقلية. وما استدل عليه بشيء

الا من القرآن والسنة. فمن تمسك بالقرآن والسنة - [00:07:20](#)

كان جيد الفهم لهما وكان جيد الفهم لهما. فلا جاء اي انتصر وظهر على اهل البدعة كلهم. نقول انتصر وظهر وكذلك برأ منه. نعم على اهل بدعة كلهم واستراح بدنهم. استراح بدنه وسلم له دينه ان شاء الله. لان راحة البدن - [00:07:40](#)

فرع عن راحة القلب. فاذا اطمئن قلبه بما هو عليه من الحق. استرح بدنه. صحيح؟ واستراح بدنه. وسلم دينه له وان شاء الله لان النبي صلى الله عليه وسلم قال ستفترق امتي وبين لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الناجية منها. فقال ما كنت انا عليه واصحابي

اليوم واصحابي - [00:08:00](#)

هذا هو الشفاء والبيان والامر الواضح والمنار المستنير. المنار المنار الطريق المنار اسم مكان من نار ينيه او نار نيره يعني اضاء. فالمنار يعني المكان المضيء المستنير الذي يضيء للناس. ويسمى ايضا المنار العلامات التي توضع للهداية على الطرق. فلمرار -

[00:08:20](#)

يعني هو النور الذي يضيء ويهدي الناس. وقال النبي صلى الله عليه وسلم اياكم والتعمق؟ اياكم والتعمق وعليكم بدينكم العتيق. هذا

لا يصح مرفوعا ولكن قيل انه صح موقوفا على ابن مسعود لا يصح مرفوعا الى النبي عليه الصلاة والسلام - [00:08:40](#)

احاديث كثيرة في هذه الرسالة مرت بنا اكثر من حديث آآ لا تصح من هذا الحديث. اياكم والتعمق واياكم والتنطع وعليكم بدينكم العتيق. التعمق ما المقصود طعمه التعمق يتكلف تعمق في الشيء اي دخل في العمق. تعرفون العمق؟ اه طبعا طبعا. التبحر. التعمق

تعرفون ان البحر نقول عميق - [00:09:00](#)

حقك ان تدخل في عمق البحر. المقصود بالتعمق هنا ان تسأل عن كيفية صفة الله عز وجل مثلا. هذا من التعمق الذي لا يمكن ان يطيقه عقلك وان تسأل تسأل عن الحكمة. من خلق بعض الاشياء لما خلق الله كذا ولما خلق الله كذا. هل يموت قد لا يطيقه العقل؟

فالتعام هو ان - [00:09:20](#)

تعمق فيما لا فائدة من ورائه. سواء كان هذا في الاصول او في الفروع. فيما لا فائدة من ورائه. سواء كان هذا في الاصول او في الفروع في العقائد كما قلنا كما مثلت بالتفكر في كيفية الصفات في كيفية الاسماء والصفات. نعم في الفروع حتى في

الفروع الفقهية كما يفعل مثلا - [00:09:40](#)

آآ الاحناف مثلا يهتمون بالكلام على كثير جدا من المسائل التي تكون نادرة الوقوع. فيكون هذا من التعمق المنهي عنه ان مثلا من مر

على ظل كلب ان يتنجس ام لا؟ واشياء غريبة هكذا يفترضونها هذه الافتراضات غريبة. كثير منها لا يحتاجها الناس - [00:10:00](#)

سيدفعهم فيكون هذا من التعمق المنهي عنه. قال واياكم والتنطع. التنطع يتنطع تنطع. التنطع مثل التكلف. التنطع مثل التكلف يعني يطلق على التشدد يطلق على التكلف. هلك المتوقعون نعم. هلك المتكلفون المتشددون. وعليكم بدينكم - [00:10:20](#)

العتيق يعني القديم. وليطوفوا بالبيت العتيق. العتيق هو القديم. العتيق من كل شيء القديم. دينكم العتيق. يعني دينكم العتيق الذي كان عليه القديم الذي كان عليه السلف واياكم ومحدثات الامور يعني. ويقصد بما ذلك بالدين العتيق الذي كان عليه السلف واياكم

ومحدثات الامور. قال - [00:10:40](#)

ثم يتكلم الان ما هو الدين العتيق؟ دين السلف؟ قال وعلى الدين العتيق ما كان من وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم الى قتل

عثمان ابن عباس وكان قبله اول فرقة اول الاختلاف. فتحاربت الامة وتفرقت. فجعل الدين العتيق - [00:11:00](#)

من وفاة النبي عليه الصلاة والسلام الى زمن عثمان. ليس معنى هذا ان عليا رضي الله عنه ليس من الخلفاء الراشدين ولكن لان الفتنة

وافترق الامة حدث بعد مقتل عثمان دول الخوارج - [00:11:20](#)

نعم. فيقول ما كان عليه الصحابة مجتمعون هذا حتى وفاة عثمان. بعد وفاة عثمان بدأ الخلاف يظهر في الامة. نعم. وتفرقت واتبع

الطمع والهوى والميل الى الدنيا. اتبع الطمعة الطمعة في المناصب وفي الملك. والهوى والميل - [00:11:30](#)

من الدنيا قال فليس فليس لاحد رخصة في شيء احده مما لم يكن عليه اصحاب محمد اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. في منا ليس له رخصة؟ لان الله حفظ لنا الدين العتيق حفظ لنا ما اتفق عليه الصحابة رضوان الله عليهم حفظ الله الكتاب

والسنة. فليس له رخصة - [00:11:50](#)

في شيء احده من بعده؟ نعم. او يكون رجل يدعو الى شيء احده من قتل قبله او من قبل رجل من اهل البدع من قبله اي من عنده.

الذي احده بدعة من قبله او من قبل رجل من اهل البدعة او من عند رجل من اهل البدعة - [00:12:10](#)

لا يعذر بهذا. نعم. لانه قلد من ليس اهلا للتقليد. وابن القيم عليه رحمة الله في علاج الموقعين عندما تكلم على انواع التقليد المذموم

سنة انواع منها تقليد من ليس اهلا. للتقليد. فاهل البدعة ليسوا اهلا لان يقلدوا. فهذا يكون تقليدا مذموما ليعذر به عند الله عز وجل -

[00:12:30](#)

هذا معنى قولي فليس لاحد رخصة. ليس له رخصة ليس له عذر اذا قلد من لا من ليس اهلا للتقليد. قال فهو كمن احدثه هو المقلد هذا كمن احدث هذه البدعة. نعم لانه عندما قلده آآ اكثر سواده وكثر اتباعه وفتن الناس بعده. فمن زعم ذلك - [00:12:50](#)

او قال بي من دعم من زعم ذلك اي هذه البدعة يعني او قال بها. فقد رد السنة وخالف الحق والجماعة وابعاح البدع اجاز البدع هو اضر على ابي الامة من ابليس. طبعاً هذا مبالغة. هذه مبالغة قد تحمل على الزجر مثلاً. قد تحمل على الزجر. نعم - [00:13:10](#)

نظمن على الزجر من اهل البدع. لكن لا يقال ان كل مبتدع اضر من ابليس يعني. ادي فيها مبالغة شديدة. قد تحمل على الزجر. قال ومن عرف ما ترك اصحاب البدع - [00:13:30](#)

من السنة وما فارقوا فيه فتمسك به فهو صاحب سنة. فتمسك به فهو صاحب سنة وصاحب جماعة وحقيق ان يتبع وان يعان وان يحفظ وهو ممن اوصى به رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال ومن عرف ما ترك - [00:13:40](#)

اصحاب البدع من السنة. يعني عرف بدعته. وما فارقوا فيه وما خالفوا فيه اهل السنة. فتمسك به. هي تعود على ماذا؟ بالاصابة. لا السنة ليست تعود على اصحاب البدع. يعني هل هي تعود الى اصحاب البدع؟ تمسك بها اي تمسك بما تركوه. فتمسك بالمتروك. تمسك بماذا؟ بالمتروك - [00:14:00](#)

ثم نعرف ما ترك اصحاب البدع من السنة وتمسك به تمسك بالمتروك فهو صاحب سنة وصاحب جماعة وحقيق ان يتبع ان نتبع هو ان نعيه وان يحفظ وهو ممن اوصى به رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال واعلموا رحمكم الله. من اوصى به رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني - [00:14:20](#)

ان من اوصى باتباعه يعني في هذا احاديث كثيرة. منها امر النبي عليه الصلاة والسلام فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين المهديين من بعدي ومنها قوله صلى الله عليه وسلم من دعا الى هدى فله مثل اجره واجر من عمل به الى يوم القيامة لا ينقص ذلك من اجورهم شيئاً. نعم والنبي - [00:14:40](#)

عليه الصلاة والسلام كذلك صح عنه انه قال آآ ان الله وملائكته يصلون على معلم الناس الخير حتى الحوت في البحر الى غير ذلك من الاحاديث التي وردت في فضل - [00:15:00](#)

الذي في فضل من نشر السنة قال واعلموا رحمكم الله. نعم. ان اصول البدع اربعة ابواب ان شعب من شعب من هذه الاربعة اثنان وسبعون هوى ثم يصير كل واحد من البدع يتشعب حتى تصير كلها الى الفين - [00:15:10](#)

وكلها ضلالة وكلها في النار الا واحدة. وهو من امن بما في هذا الكتاب فقده من غير رجة في قلبه ولا شكوك فهو صاحب السنة وهو الناجي ان شاء الله. قال واعلموا رحمكم الله ان اصول البدع - [00:15:30](#)

مرجان نعم محبي الوصول التي اقصدها وزاد بعضهم اه اصل الخامسة زاد بعضهم اصلاً خامساً قال المعتزل ولكن المعتزلة داخله في في الجامية. المعتزلة داخله في الجميع انهم نشأوا بعدهم. نعم فانما نقول اصول البدعة. نقول التجاوب والرفع - [00:15:50](#)

والإرجاء والخروج. التجاوب الجهمية والروافض اصول الشيعة. نعم والارجاء والخوارج والمرجئة والخوارج هؤلاء او اصول البدع. قال اعلموا رحمكم الله ان اصول البدع اربعة ابواب ان شعب منها اي تفرق منها من هذه الاربعة. اثنان وسبعون هوى. يقصد الحديث - [00:16:10](#)

لا تفترق امتي على على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة. فاذا حذفت الواحدة بقي ماذا بقي اثنان وسبعون. ثم يصير كل واحد من البدعة من من هذه - [00:16:30](#)

اثنين وسبعين تشعب ان يتفرق. حتى تصل كلها الى الفين وثمانمائة مقالة. قوله الفين وثمانمائة مقالة وقوله ان هذه البدع الاربعة. تفرقت الى اثنين وسبعين هذا وكثير من من اهل العلم انشراح حديث الفرق انكر هذا هذا الانشغال. وبعضهم اراد ان يحدد ان يحصل هذه الفرق. حصلوا هذه الفرق قد يكون - [00:16:40](#)

من باب الاجتهاد. اما من جزم من جزم من هذه الفرق التي عدها اللي هي هي الاثنتان وسبعون التي ارادها النبي عليه الصلاة والسلام. فان يكونوا من نعم والداعي الغيب لانه لا يستطيع احد ان يلزم ما هذه الفرق بعينها؟ يعني قد يكون لان هذه الجهمية المعتزلة هي

داخلة في هذه الفرق ولا شك ولكن ان - 00:17:00

يردها ويعصرها ويقول هي لابيها الفرق بعينها. لا تزيد ولا تنقص فهذا فيه آآ فيه تخرص. نعم. وكذلك قوله انها افتقرت الى الفين وثمانمائة مقال لان الذين كتبوا في مقالة اهل البدعة ابن حزم وشارستاني ابن حزم في الفيصل والشهر الساني في الملل والاول والنجل - 00:17:20

من هؤلاء يعني يعني يقسمون الفرق يعني معتزلة فرق كثيرة. الشيعة فرق كثيرة. الخوارج فرق كثيرة. نعم. فهم يقولون لو حصرتها ستصل الى هذا العدد ليس معنى هذا ان هذا العدد محصور. وانها تبقى هكذا ولا آآ تزيد عن هذا. بل البدعة تتطور. البدع تتطور - 00:17:40

واهل البدع يعني يأتون يعني بدعة مرجئة مثلا. بدأت بقول ثم تطورت الى اصبحت فرقا كثيرة وهكذا. فالبدء تتطور الى يوم القيامة فالاولى عدم التقيد بحصرها بعدد معين. قال وكلها ضلالة وكلها في النار الا واحدة. وهو من امن بما في هذا الكتاب. الكتاب الذي كتبه هذا - 00:18:00

واعتقده من غير ريبة في قلبه ولا شكوك فهو صاحب سنة وهو الناجي ان شاء الله. لو عبارة قريبة من هذا؟ اظن ستأتي في اخر الليل آآ في اخر رسالة لعبارة قريبة من هذا اه من خالف شيء. هذه العبارة يعني انكرها عليه بعض اهل - 00:18:20
نعم يعني كل الذين شرحوا الكتاب انكروا علي هذه العبارة وهذه العبارة. يقولوا الشيخ عبدالعزيز الراجحي وغيره من رجح شرحه لهذه الرسالة انه لا يصح ان يقال ان انه قال هنا وهو من امن بما في هذا الكتاب لان ما من الفاظ العموم ما من الفاظ العموم فهذا يعم - 00:18:40

كل ما في الكتاب لا شك ان هذا الكتاب هو في مجمله على اعتقاد اهل السنة ولكن لم يخلو من بعض الاستدراكات التي مرت معنا. نعم من بعض الامور التي ليست بصحيحة - 00:19:00
الاطفاء التي مرت معنا منها احاديث ضعيفة. ومنها اقوال عامة. نعم. مرت معنا هذه هذه المسائل من اول الكتاب. فالاولى الا يقول هذا. لولا ان يقول نعم هو من امن بما في هذا نقول مثلا هو من امن بما عليه اهل السنة واهل الحق. واعتقده من غير ريبة في قلبه. لانه مثلا الحديث الذي مضى معه. اياكم والطعام. قال حديث ضعيف - 00:19:10
معنى هذا ان من لم يعتقد هذا فهو ليس صاحب سنة. قال فهو صاحب سنة وهو ناجي ان شاء الله. نعم. قال واعلم. واعلم رحمه الله لو ان الناس توقفوا عند محدثات الامور ولم يجاوزوها بشيء ولم يولدوا كلاما مما لم يجير فيه اسد عن رسول الله صلى الله - 00:19:30

صلى الله عليه وسلم ولا عن اصحابه لم تكن بدعة. واعلم رحمك الله لو ان الناس وقفوا عند محدثات الامور ولم يجاوزوها بشيء. نعم عندها ولم يولدوا كلاما مما لم يجد فيه اثره. ولا ده الكلام ايه؟ اخترع الكلام يعني. انشأ كلاما اخترع كلاما لم يجد فيه اثر عن النبي عليه الصلاة والسلام - 00:19:50

عن اصحابي لم تكن بدعة. يعني البدعة ظهرت من ماذا؟ ظهرت من كلام الناس في النوازل بدون علم. في النوازل في المحدثات بدون علم. اما لو توقفوا عندها فان كانت هذه المحدثات من آآ مما هو في باب الاعتقاد فهذا لا يجوز لا يجوز احداثه لان باب الاعتقاد اكتمل وانتهى. او مما - 00:20:10

سبب التعبد فهذا اكتمل وانتهى. نعم اما فيما يحتاجه الناس في مون معيشتهم كما استحدثت من من العقود مثلا في البيوع. نعم او آآ المخترعات الحديثة فهذه اما ان تكون من باب المصالح المرسلة التي لم يعتبرها الشرع ولم يلغها فتكون مصلحة مرسلة واما ان يكون من باب - 00:20:30

الامر الذي يحتاج فيه الى اجتهاد كبعض العقود في في المعاملات المالية المستحدثة مثلا فهذه يحتاج فيها الى فتوى من عالم مجتهد. فلو وقفوا ان محدثات الامور ما لم تكن بدعة. لو ان الناس وقفوا ان معجزات الامور اين جواب الشرط؟ لم تكن بدعة. لا وقف عند النص - 00:20:50

جواب الشرط لم تكن بدعة. نعم. نعم. واعلم رحمك الله انه ليس بين العبد وبين ان يكون مؤمنا حتى يصير كافرا الا ان يجحد شيئا مما انزله الله تعالى. او يزيد في كلام الله او ينقص - [00:21:10](#)

او ينكر شيئا مما قاله مما قال الله عز وجل او شيئا مما تكلم به رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاتق الله رحمك الله انظر لنفسك واياك والغلو في الدين. فانه ليس من طريق الحق في شيء. قوله ليس بين العبد وبين ان يكون مؤمنا - [00:21:30](#)

الا ان الى اخر الكلام. ليس هذا حصرا منه للكفر في الجحود. لان الامثلة التي مثل بها كلها ماذا؟ ترجع الى التكذيب والجحود. ترجع الى التكذيب حجة بما انزل الله او زيادة شيء على ما انزل الله. هذا ليس حصل منه في التكفير طبعا. في الجحود لماذا؟ لانه مر معنى كلامه في الايمان - [00:21:50](#)

من عمل من الايمان وان تارك العمل ليس بمؤمن الكلام الذي مضى معنا في اول الرسالة. فاذا هو لا يقول ان الكفر يكون فقط بالجحود او التكذيب انما يمثل يعني هذا مثال للكفر. لان آ الكفر قد يكون بالقول وقد يكون بالفعل. ها وقد يكون آ بالاعتقاد وقد يكون بالشكل وقد يكون بالترك. كل هذه - [00:22:10](#)

اه من من المكفرات. قال وجميع ما وصفت لك في هذا الكتاب هو عن الله تعالى. وعن رسوله وعن اصحابه وعن التابعين وعن القرن الثالث الى القرن الرابع فاتق الله يا عبد الله. معنى القرن؟ ما معنى القرن؟ الجيل الجيل. ولكن اختلفوا يعني ليس معنى القرن مائة سنة - [00:22:30](#)

من القرن من الاقتران القرن من الاقتران اي الاجتماع. فاذا هو الناس المجتمعون في زمن واحد ولكنه مختلف في تقدير هذا الزمن. بعضهم قال عشرون بعضهم قال هم بعضهم قال سبعون ذكر هذه الاقوال النووي في شرح مسلم في شرح حديث خير الناس قرني. نعم لعل اقربها انهم ممكن يقال سبعون ما بين الستين والسبعين. والدليل على - [00:22:50](#)

حرص السنن ان النبي عليه الصلاة والسلام قال اعمار امتي ما بين الستين والسبعين واقلهم من يجوز ذلك. فمثلا قد يكون القرن في زمن نوح الف سنة. لان اعمارهم كانت كانت ماذا كانت طويلة. مم. فاذا القرن ليس مقدر بزمن انما هو الجماعة التي تعيش مقترنة اي مجتمعة في زمان واحد. هو - [00:23:10](#)

طبق طبق احسنت طبق ورد في القرن الطبقة النووي قال اختار ان القرن هو طبقة الصحابة متابعين وتابعي التابعين. لم يحدها بزمن. بدل ما ذكر الاقوال قال ولعل الرجح ان القرن هم الصحابة والتابعون واتباعهم. طيب - [00:23:30](#)

قال وجميع ما وصفت لك في هذا الكتاب هو عن الله تعالى وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وعن اصحابه وعن التابعين وعن القرن الثالث الى القرن الرابع. فاتق الله اعد الله - [00:23:50](#)

التصديق والتسليم والتفويض. تفويض بمعنى التسليم نفس الشيء. والرضا بما في هذا الكتاب. ولا تكتم هذا الكتاب احدا من اهل القبلة. حين عليك ان تنشر هذا الكتاب ولا تخفيه عن احد من اهل القبلة فعسى يرد الله به حيرانا. عن حيرته - [00:24:00](#)

او صاحب بدعة عن بدعته او ضالا عن ضلالته فينجو به فاتق الله وعليك بالامر الاول العتيق. هو ما وصفت لك في هذا الكتاب فرحم الله عبدا ورحم والديه زي قرأ هذا الكتاب وبثه وعمل به. ودعا اليه واحتج به فانه دين الله. ودين رسوله صلى الله عليه وسلم. فانه من انتحل - [00:24:20](#)

شيئا خلافا ما في هذا العبارة التي اقصدها. فانه من انتحل شيئا خلافا ما في هذا الكتاب. انتحل شيئا يعني ادعى شيئا. خلافا ما في هذا الكتاب فانه ليس بدين - [00:24:40](#)

بدين الله بدين. الذي اعتقد شيئا اعتقد شيئا نعم. اه. تأتي؟ نعم. حرف بما قال فانه دين الله ودين رسوله فانه من انتحل شيئا خلافا ما في هذا الكتاب فانه ليس بدين الله - [00:24:50](#)

مخدرات ده كله يعني الذي يعني يعتقد شيء الخلافا ما في هذا الكتاب فانه ليس بدين الله بدين. وقد رده كله يعني رد الدين كله كما لو ان عبدا امن بجميع ما قال الله تبارك وتعالى الا انه شك في حرف فقد رد جميع ما قال الله تعالى وهو كافر. كما ان شهادة ان لا اله الا الله لا تقبل من صاحبها - [00:25:10](#)

فيها الا بصدق النية وخالص اليقين كذلك لا لا يقبل الله شيئا من السنة. في ترك بعض ومن ترك بعض من السنة شيئا فقد ترك السنة كلها كلام واضح. ولكن فيه مبالغة ممكن نقرأ الحاشية. قال ان اراد المصنف بهذا الكلام وصول الاعتقاد اهل السنة - [00:25:30](#) والجماعة التي ذكرها في كتابه هذا واجمع عليها السلف الصالح عليها وانه لا يخالف فيها الا اهل البدعة من الفرق والمعتزلة والمشاعر والخوارج وغيره وكلامه صحيح وهذا هو الاقرب وقد - [00:25:50](#)

رحمه الله في عقيدته التي نقل فيها اجماع السلف اجماع العلماء فمن خالف شيء من هذه المذاهب وقعنا فيها وعاب قائلها فهو مخالف مبتدع خارج من الجماعة زائل عن منهج السنة وسبيل الحق - [00:26:10](#)

اعمل حابب اي ذكر عيبا. مم. ذكر عيبا في قائلها. نعم. واما ان اراد المصنف بهذا الكلام كلما ذكره في كتابه هذا من المسائل والاحكام مما حصل فيه جماع ومما لم يحصل فقله هذا غير - [00:26:30](#)

تحية لان الخلاف بين اهل السنة قد وقع فيها فلا يمكن ان يقال من ردها فقد كتب وخرج من دين الاسلام وحكم من كتاب الله تعالى. ومن ترك تلك تلك الامور التي ذكرها ولم ينعقد بالاجماع - [00:26:50](#)

عليها ومن خالف فيها لم يحكم بكفره باجماع اهل العلم. قوله ان يصلي بعد الجمعة ست ركعات يفصل بين كل ركعتين وقوله ان اول من ينظر الى الله تعالى في الجنة الابرار الاضرة - [00:27:10](#)

ثم الرجال ثم النساء وقوله بان خوض النبي صلى خوض نبي الله صالح عليه السلام وغير ذلك من المسائل التي ليس فيها حديث صحيح سريع او اجماع يكثر من خالفها خالفه والله اعلم - [00:27:30](#)

هذه مسائل يعني مثل بها وتكلمنا عن هذه المسائل انها ليست مسائل الصحيح انها لم تثبت لم يثبت فيها حديث. فكيف يقال ان من انكرها هو كافر؟ انه لم يثبت فيها حديث - [00:27:50](#)

قال فعليك بالقبول ودع عنك المحكى والدجاجة فانه ليس من دين الله في شيء وزمانك خاصة زمان سوء فاتق الله. فعليك بالقبول وداعا كالمحكى والنجاج. المحكى يعني الاستمرار في الجدل. الاستمرار في الجدل. واللجاجة الجدل. يعني دع عنك الاستمرار في الجدل. دع عنك الجدل - [00:28:00](#)

دع عنك الجدل المحكى الاستمرار في الجدل. نعم واللجاجة الجدل بالباطل يعني فانه ليس من دين الله في شيء وزمانك خاصة زمان سوء. او زمانك خاصة زمان سوء. تمشي هذا وتمشي هذا. وزمانك خاصة زمان - [00:28:20](#)

فاتق الله. واذا وقعت الفتنة فالزم جوف بيتك. وفر. نعم. انتحل شيئا منها. انتحل شيئا اعتقده حيرانا ايوه حيرانا حيرانا حيرانا حيرانا حيرانا نعم حيرانا من الحيرة. قال واذا وقعت الفتنة فالزم جوف بيتك وفر من جوار الفتنة واياك والعصبية. الفتنة القتال بين المسلمين - [00:28:40](#)

فالزم جوف بيتك. وفر من جوار الفتنة. واياك والعصبية ان تتعصب لاحدى طائفتان بالباطل. وكل ما كان من قتال بين المسلمين على الدنيا فهو في فاتق الله وحده لا شريك له. ولا تخرج فيها لتقاتل في هذه الفتنة. ولا تقاتل فيها ولا تهوى. تهوى يعني تحب هوى - [00:29:10](#)

يا احبة ولا تهوى ولا تشايح. شايع اي نصب. ولا تمل. ولا تمايل. ما لا الى نصر واحبه. ولا تحب شيئا من امورهم. يعني عليك ان تفارقهم ولا تحب شيئا من امورهم. فانه يقال من احب فعال قوم خيرا كان او شرا كان كمن عمل - [00:29:30](#)

من احب فعال قومه من احب فعل قوم خيرا كان كمن عمل الخير من احب فعل قام فعل شراء كان كمن عمل الشر وهذا لعل هذا فيه معنى قول النبي - [00:29:50](#)

عليه الصلاة والسلام اذا عملت الخطيئة في الارض كان من شهدها فكرها كمن غاب عنها وكان من غاب عنها ورضيها كمن شهدها. معنى الحديث يعني ان المعصية اذا ولد في الارض وشهدها الانسان وانكرها وكرها كان كمن غاب عنها. ومن غاب عنها ورضيها كان كمن شهدها وعملها؟ نعم. قال ولا تحب شيئا من امورهم؟ فانه - [00:30:00](#)

يقال من احب في علا قوم خيرا كانه شرا كان كمن عمله وفقنا الله واياكم لمرضاته وجنبا واياكم معصيته. قال واقل من النظر في

النجوم. اقله فعل امر. يعني اجعله قليلا. قلة من النظر في النجوم الا ما تستعين به على مواقيت الصلاة - [00:30:20](#)

والهى عما سوى ذلك فانه يدعو الى الزندقة. قوله اقل النظر في النجوم ليس على اطلاقه. فان الله عز وجل امر بالنظر الى السماء.

قال قل انظروا ماذا في السماوات - [00:30:40](#)

والارض وما تغني الايات والنظر عن قوم لا يؤمنون. فمن نظر في النجوم من باب التدبر. تدبر في خلق السماوات والارض. نعم ان في

خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لاولي الالباب - [00:30:50](#)

الذين يتفكرون الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السماوات والارض. فالله مدح هؤلاء فكيف يقال باقبال النظر من النجوم المطلقة؟ لان الاولى ان وقلة من النظر في النجوم على سبيل ماذا؟ على سبيل الداعية وهذا ما يغسله ان شاء

الله قطع ما يقصده ولكن يعني هذه عبارة هناك بعض العبارات - [00:31:00](#)

التي قد تفهم على غير وجهها لا شك انه لا يغسل هذا يعني. واقلة من النظر في النجوم الا ما تستعين به على مواقيت الصلاة. لانه قد

يستدل بالنجوم على - [00:31:20](#)

مواقيت الصلاة مثلا وعلى الاتجاهات ولذلك روى البخاري عن قتادة عن قتادة آآ من كلامه انه قال خلق الله عز وجل النجوم لثلاث

زينة للسماء والجمل للشياطين لعبوا علامات يهتدي بها الناس فمن تأوى فيها غير ذلك فقد اضاع حظه وتكلف ما ليس ما ليس ما

ليس له به - [00:31:30](#)

حلو هذا كلام قتادة لان الله ذكر آآ ثلاث حكم لخلق النجوم وجعلنا وجعلنا النجوم ولقد زيننا سماء الدنيا بمصابيحها وحفظا وجعلناها

رجوما للشياطين. وقال انه علامات وبالنجم وبالنجم هم يهتدون. نعم. قال بمصابيح وحفظا. هلازيننا للسماء. ونجوم وجعلناها -

[00:31:50](#)

للسياطين هذه الحكمة الثانية وعلامات وبالنجم وهم يهتدون هذه الحكمة الثالثة فمن تكلف فيها غير ما ذكر الله عز وجل غير ما ذكر

الله عز وجل فقد اضاع حظه وتكلف فليس له به علم. قال فانه يدعو الى الزندقة. النظر في النجوم يدعو الى الزندقة. والهى عما

سوى ذلك. يعني انشغل لا يلهو الهاء - [00:32:10](#)

او لهي يلهي لهي يلهي ليس له يلهو لا يلوي يلعب لا هي يلهاء انشغل اعرض انشغل عما سوى ذلك فانه يدعو الى الزندقة الى الكفر

لانه لم ينظر في النجوم ويدعي بها علما مغيبات يكفر الزندقة الكفر - [00:32:30](#)

واياك والنظر في الكلام والجلوس الى اصحاب الكلام وعليك بالاثار واهل الاثار. واياكم فاسأل ومعهم فاجلس. ومنهم فاقتبس اخذ

وتعلم منه فتعلم. اياك والنظر في الكلام. يعني اياك ان تنظر في علم الكلام. واياك والجلوس الى اصحاب الكلام - [00:32:50](#)

نعم واعلم انه ما عبد الله بمثل الخوف من الله وتاريخ الخوف والحزن والشفقات والحياء من الله تبارك وتعالى. قال واعلم انه ما عبد

الله بمثل الخوف من الله. هناك اصول العبادات ذكرها ابن القيم في طريق الهجرتين وفي غيره. قال اصول العبادات ثلاث الخوف

والرجاء والمحبة. واصول العبادات ثلاث - [00:33:10](#)

الخوف والرجاء والمحبة. هل معنى ذلك ان الانسان ينبغي عليه ان يغلب جانب الخوف دائما؟ الجواب لا. يغلب خالف جانب الخوف

في حال الصحة نعم والقوة يغلب جانب الرجاء في حالة ضعف والمرض خاصة عند الموت. فليعبد الله عز وجل بالخوف فقط ولا

بالرجاء فقط ولا بالمحبة فقط وانما لابد من وجود - [00:33:40](#)

الثلاث كما قال آآ بعض السلف كما قال بعض من عبد الله بالخوف وحده فهو حروري. ومن عبده بالمحبة وحده فهو زنديق. ومن عبده

بالرجاء وحده فهو مردك نعم الذي يعبد الله بالخوف وحده هو حروري ما معنى حروري؟ خوارج لماذا؟ لانه قد يؤدي به الى القنوط

والياس. لو عبد الله بالخوف فقط قد يؤدي به الى - [00:34:00](#)

قنوط. والفاصل بين الخوف والقنوط. ان الخوف باعث عن العمل. هذا الخوف الذي يقصده رحمه الله. الخوف يبعث على العبادة يبعث

على العمل. اما الخوف الذي لا يقترب بمحبة ولا رجاء. لان الخوف لابد ان يكون معه رجاء. هو يخاف وفي نفس الوقت - [00:34:30](#)

ان يقبل عمله والا لماذا سيعمل؟ والا لماذا سيعمل. اعطيك مثالا والله المثل الاعلى. لو ان الولد يخاف فقط ولا يتوقع منه اي ثواب لا

يرجو منه اي ثواب. نعم لابد انه سينقطع عن طاعته. لو غفل عنه ابوه سينقطع عن طاعته - [00:34:50](#)

لابد لانه يعلم انه لن يثيبه اصلا. فاذا لا يجوز ان يعبد الله عبد المخاوف فقط. فلو غاب عن قلب الخائف مقام مراقبة الله ان الله يراه سينقطعه عن العمل - [00:35:10](#)

فنعمة فلا بد من الخوف والمحبة. نعم. واعلم انه ما عبد الله بمثل الخوف من الله وطريق الخوف والحزن والشفقات. يعني معوبة الله بمثل الخوف وطريق الخوف وطريق الحزن وطريق الشفقات. الشفقات جمع شفقة. والشفقة هي الخوف. قال تعالى انا كنا قبل في اهلنا مشفقين - [00:35:20](#)

اي خائفين. فمن الله علينا ووقانا عذاب السموم. والحياء من الله تبارك وتعالى. والحياء هو شعور في القلب يوجب التغيير والانكسار من ان يرى الله عز وجل القبيح من العبد. فهذا الحياء يحمله على احسان العبادة - [00:35:40](#)

قال واحذر ان تجلس مع من يدعو الى الشوق والمحبة. يقصد الصوفية الذين يقولون نحن نعبد الله محبة فقط من عبد الله بالحب فقط فهو زنديق. لماذا لانه قد يصف الله عز وجل بما يوصف به البشر فتجد ان الصوفية - [00:36:00](#)

الله عز بالعشق انه يعشق. تعالى الله عنه قولهم علوا كبيرا. نعم. فيصفونه بالعشق والعشق لا يكون الا حب مع شهوة ينزه الخالق سبحانه وتعالى واحذر ان تجلس مع من يدعو الى الشوق والمحبة. ومن يخلو مع النساء وطريق المذهب - [00:36:20](#)

فان هؤلاء كلهم على الضلالة. واحذر ان تجلس مع من يدعو الى الشوق والمحبة. ومن يخلو مع نساء المتصوفة الذين يجيزون الرقص والخل ومع النساء ويدعون ان التكاليف قد رفعت عنهم. نعم فيستبيحون الزنا والمحرمات ويتركون الفرائض. وطريق المذهب يقصد بطريق المذهب المذهب الصوفي مذهب - [00:36:40](#)

متصوفة. يعني احذر طريقتهم واحذر مذهبهم. فان هؤلاء كلهم على الضلالة. على الضلالة. هؤلاء الذين يسميه شيخ الاسلام صوفية الرسم ليس له من التصوف شيء. شيخ الاسلام يجعل الصوفية ثلاثة اقسام صفات الحقائق وصوفية الارزاق وصوفية الرسم. صفة الحقائق عنده هم المتقدمون من المتصوفة - [00:37:00](#)

كابراهيم ابن ادهم او الجنيد هؤلاء ينسبون الى المتصوف ولكنهم من متصوفتي اهل السنة. يقول صوفية الحقائق يعني آآ اه الصوفية ليس كلهم على درجة واحدة. وانا من عدل شيخ الاسلام وانصافه وجعل صفة الارزاق هم الذين اه يعني يتعرضون للناس - [00:37:30](#)

خدوا الاموال. قالت صفة الارزاق وصفة الحقائق احسن حالا من صفة الرسم. صفة الرسم او لا؟ الذين اهتموا بالمال. اهتموا فقط بالملابس ان يلبسوا الخاشم من الثياب والمقطع منها ولم يهتموا الا بالرسم يعني بالشكل فقط. لكن لا لم يهتموا بالحقيقة. فهؤلاء مذمومون على كل حال. والان مع هذا ان يوجد في صفة الارزاق من - [00:37:50](#)

من اهل البدع الاعتقادية. وكذلك في صفات الحقائق من هم من اهل البدع الاعتقادية. لكن على الاجمال وقسمهم هذا التقسيم وله كلام في رسالة في الصوفية في المجموع في هذا - [00:38:10](#)

قال قال العلماء لو كان زهري في الصوف لكان اسود الخلق لخروف. جميل نعم واعلم رحمك الله ان الله تبارك وتعالى دعا الخلق كلهم الى عبادته. ومن بعد ذلك على من يشاء بالاسلام تفضلا منه. ان الله - [00:38:20](#)

دع الخلق كلهم الى عبادته. فالناس يقصد بالدعوة هنا اي آآ البيان والدلالة. البيان والدلالة ثم بعد ذلك هداية التوفيق الهام ليعطيها الله عز وجل الا ما الا من شاء. تفضلا منه سبحانه وتعالى. نعم. والكف عن حرب علي - [00:38:40](#)

معاوية وعائش يتوضى لها. والزيبر رحمهم الله اجمعين ومن كان معهم لا تخاصم فيهم. وكل امرهم الى الله تبارك وتعالى. لا تخاصمه لا تجادل. فيهم ولا تتكلم ولا تطعن في احدهم. واترك امران. كل امران من وكل يكل. وكل يكل كل. كل - [00:39:00](#)

اترك امرهم الى الله تبارك وتعالى هو الذي يحكم بينهم سبحانه وتعالى. وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم وذكرا اصحابي وازهارى. هذا لا يصح ضعيف. وقوله ان الله تبارك وتعالى - [00:39:20](#)

اذا نظر الى اهل اهل البدر فقالت اعملوا ما شئتم فقد وفرت لكم. واعلم رحمك الله انه لا يحل مال مسلم الا بطيبة من نفسه. وان كان

مع رجل مال حرام فقد ضمنه لا يحل لاحد ان يأخذ منه - [00:39:40](#)

الا باذنه وانه عسى ان يتوب هذا ويريد ان يرده على بابه فاخذت حراما والمكاسب والمكاسب مطلقة. مفهوم الفقرة دي؟ واعلم
رحمك الله انه لا يحل مال امرئ مسلم من الا بطيبة من نفسي نال النبي عليه الصلاة والسلام قال لا يحل الحديث معقل ابن يسار عند

مسلم لا يحل مال امرئ مسلم الا عن طيبه قال من اقتطع حق امرئ مسلم من اقتطع حق امرئ - [00:40:00](#)

مسلم بيمينه فقد اوجب الله له النار وحرم عليه الجنة. قال وان كان قضييا من اراك؟ قال وان كان قضييا من اراك. لو سواك يعني
فالذي تأخذ ما لامرئ مسلم ولو كان سواكا بدون حق. فقد اوجب الله له النار. هذا الحديث فيه وعيد شديد. وكذلك رواه البخاري. ان

النبي عليه الصلاة والسلام قال انه ليس - [00:40:30](#)

هو الوضوء ده في مال الله لهم النار يوم القيامة الى غير ذلك من الحديث التي فيها نهي عن اخذ المال من غير حله. واعلم رحمك
الله انه لا يحل مال امرئ مسلم الا بطيبة من نفسه. حتى ان كان على سبيل الهبة. وهذا امر قد يغفل عنه بعض الناس. بعض الناس

يهابون اموالهم يعطيك - [00:40:50](#)

ولكنه في العرف في عرفه الهبة هذه المشروطة مشروطة بالثواب عليها. يعني هو عندما يعطيك يعطيك بغرض ان ترد له هذه الهبة
فلذلك اوجب الحنابلة واختار هذا شيخ الاسلام ان الهبة اذا كانت مشروطة عرفا او لفظا لان المعروف عرفا كالمشروط شرط. ان كان -

[00:41:10](#)

عرفا او لفظا ووجب رده. ووجب ردها فان جر العرف في بعض البلاد مثلا ان انه عند المناسبات عند الزواج او عند ولادة طفل يأتيك
بهدية والعرف هو انك لابد ان ترد له مثلها او افضل منها فان لم تردها كان هذا من اكل اموال الناس بالباطل. فاما ان ترد - [00:41:30](#)

مما لا تأخذها اصلا يعني انت من حاله انه آآ هل عندكم انا اعرف نعم نعم لابد نعم فلا بد من من الرد. لو لا يأخذ اصلا او لا يأخذ اصلا.

الافضل الا يأخذها. ولا يخشى فتنة مفسدة يعني - [00:41:50](#)

ان يأخذها ثم يحفظها ويرد مثلها آآ في مناسبة اخرى. قال واعلم رحمك الله انه لا يحل مال امرئ مسلم الا بطيبة من نفسه. وان كان
رجل مال حرام فقد ضمنه. لا يحل لاحد ان يأخذ منه شيئا الا باذنه. فانه عسى ان - [00:42:10](#)

يا توبة هذا فيريد ان يرده على اربابه فاخذت حراما. ما معنى هذا؟ يقول لو كان مع رجل مال حرام؟ المال الحرام نوعان مال حرام

لعينه ومال حرام لكسبه. من يمثل؟ نعم. السرقة من هذا ما الحرم من عينه. ما الحرام لكسبه - [00:42:30](#)

مثلا شخص باع خمرا نعم او آآ تعامل بالربا هذا مال حرام لكسبه. المال الحرام لعينه لا لا تتم التوبة الا برده لتتم التوبة الا برده ايه؟

لصاحبه. اما المال الحرام لكسبه هناك خلاف بين اهل العلم على اقوال. بعضهم قال ان تاب منه لا يلزمه ان يتخلص منه ان كان -

[00:42:50](#)

جاهلة بالحكم وبعضهم قال ان كان جاهنا بالحكم او كان عالما لابد ان يتخلص منه. وبعضهم قال ان كان عالما بالحكم ياخذ منه قدر
كفايته. هذا اختاره شيخ الاسلام حتى لو كان عليه باب الحكم. يعني شخص ما كسب مالا حراما يعمل في الغناء او امرأة تزني. عيادا

بالله تعالى وجمعت مالا كثيرا من الحرام وهي تعلم ان هذا المال حرام - [00:43:10](#)

لا يلزم ان تتخلص بكل هذا المال. تتخلص منه وتبقي معها ما ما تحتاجه. وهذا القول فيه تيسير. اما ان كان يجهل ان هذا المال حرام

اصلا فيجوز له ان - [00:43:30](#)

ولا يجب ولا ان يتخلص منه لقوله تعالى. فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف. ادي الاية في الربا. فله ما سلف اي قبل العلم

بالتحريم او قبل نزول التحريم. قال - [00:43:40](#)

من كان عنده مال حرام وان كان مع رجل مال حرام ما الحرام يقصد ان انا حرام ماذا لكسبه او لعين ايه؟ لعينه لانه قال في الاخر

عسى ان يتوب فيريد ان يرده على اربابه على اربابه يرد لهم اصحاب لهم اصحاب مسروق يعني. قال وان كان مع رجل - [00:43:50](#)

الحرام لعينه فقد ضمنه معنى ضمنه من الذي ضمنه؟ الغاصب السارق. ضمن هذا المال. لو هذا المال ضاع منه يلزمه ان يرد مثله لا

يحل لاحد ان يأخذ منه شيء الا باذنه بل ان آآ كثيرا من اهل العلم الحنابلة في المشهور عندهم والمالكية يجيبون عليه ان يرد كسب

ان يرد عينه - 00:44:10

يرد ماذا؟ نماءه ان كان عيناً مؤجرة. ان كان عيناً يمكن ان تؤجر كدابة مثلاً. يعني يرد عين المال ويرد قراءها. ان كانت دابة مثلاً مم طيب قراءة في مدة الغصب يعني. فقد ضمنه ولا يحل لاحد ان يأخذ منه شيئاً الا باذنه فانه عسى ان يتوب هذا - 00:44:30

يريد ان يرد على اربابه فاخذت حراماً. يعني هو يريد ان يقول لا يجوز لك ان تأخذ مالا حراماً من شخص آ حراماً وهذا المال المغصوب حرام بعينه. واضح الكلام؟ لا يجوز ان تأخذ بالا حراماً ممن اخذ مالا حراماً وهذا المال - 00:44:50

انت تعلم انه حرام بعينك المقصود. فلا يجوز ان تشتري مسروقا. وان لا خلاف فيه بين اهل العلم. انما الخلاف بينهم في آ شراء ما كسب بمال حرام قبل كسبه او قبول هدية ما كسب ببال حرام لكسبه. ان يكون هذا الرجل مثلاً كل ماله من الربا. كل ماله من الربا -

00:45:10

ستبقى انت يعطيك هدية هل تقبلها منه ام لا؟ او تشتري منه سيارة هل تشتريها منه ام لا؟ خلاف بين اهل العلم الجمهور يمنعون من

هذا؟ وذهب الحنابلة في رواية - 00:45:30

ابن مسعود من الصحابة ومكحول من التابعين. ذكر هذا ابن نجح في جامع العلوم في حديث آ الحلال وبين ذهبوا وابن عثيمين من المعاصرين يقول بهذا ايضا ذهبوا الى المال المحرم لكسبه يجوز قبول الهدية بصاحبه. او التعامل معه بالبيع والشراء او الاجارة عنده.

وله بدلة في هذا - 00:45:40

لان النبي عليه الصلاة والسلام كان يتعامل مع اليهود وكان يأكل من طعامه وكان اكثر ما لهم. الربا وهنا احاديث بريرة ان النبي عليه

الصلاة والسلام اكل من شاتها فقالت له عائشة انها - 00:46:00

صدقة وصدقة محرمة عليه عليه الصلاة والسلام فقال هي لا صدقة ولا لا؟ هدية لانه كسبها بطريق مباح. قالوا فالعبرة في المال بطريق كسبه فمن اخذ المال بطريق مباح كالهدية حتى ان كان اصله محرماً عليه لانه كان سببه طريق مباح. جاز له ان ينتفع به يعني

هو يقول هنا آ - 00:46:10

آ فانه عسى ان يتوب هذا فيريد ان يرد على اربابه فاخذت حراماً اخذت حراماً لان هذا المال محرماً لعينه لا يجوز ان تنتفع به

والمكاسب مطلقة. ما معنى مطلقة؟ اكمل طيب الفقرة؟ قال والمكاسب مطلقة. ما بان لك سحته هو مطلق. الا ما ظهر - 00:46:30

فساده وان كان فاسداً يأخذ من الفساد مسيكة نفسه. والمكاسب المطلقة المكاسب المطلقة يعني يقول ان اصل في عماد الاباحة.

المكاسب طرق المكاسب. يعني لا تقل ان هذا العمل محرماً. اي عقد من العقود او اي - 00:46:50

في عمل من الاعمال لا تقل انه محرماً الا بدليل هذا خلافاً للظاهرية الذين يقولون الاصل في المعاملات الحرمية. اما الجمهور جمهور الائمة الاربعة وهم يقولوا اعصف المعاملة ماذا؟ اللحم. فالمكاسب مطلقة اي كسب تأخذه من اي عقد فالاصل فيه اللحم. لا تقل بالمنع

الا بدليل - 00:47:10

هذا معنى قوله والمكاسب المطلقة ما بين لك سحته ومطلق الا ما ظهر فساده. ظهر فساده بالدليل بالدليل وان كان فاسداً يأخذ من

الفساد مسيكة نفسه مسيكة نفسه اي ما يبقي على - 00:47:30

نفسه يعني ياخذ الضرورة فقط ياخذ الضرورة فقط. مسكة نفسه يعني ماذا؟ ما يبقي على نفسه ما يبقي ما يبقيه ممسكا لنفسه ما

يبقي نفسه حياً. فيكون هذا من باب الضرورة. يكون هذا من باب من الضرورة ان يأخذ بالمال الحرام على قدر ضرورته - 00:47:50

في ولا يزيد وان كان فاسداً يأخذ من الفساد مسيكة نفسه ولا تقول اترك المكاسب واخذ ما اعطوني لم يفعل هذا الصحابة ولا العلماء

الى زماننا هذا. وقال عمر كسب فيه بعض الدنيا خير من الحاج - 00:48:10

الى الناس قال ولا تقولوا اتركوا المكاسب ويأخذ ما اعطوني ماذا يقصد يعني؟ يعني لا تقول اترك العمل كما يدعي بعض الناس الذين

يدعون الورق اترك العمل واطرك الكسب. يعني ايه اترك الكسب؟ هذا قد يكون كسب في الزراعة. كسب في في التجارة. كذب ان يؤجر

نفسه عند الناس. يقول انا سأترك العمل - 00:48:30

ان الشبهات انتشرت والحرام انتشر. واخذوا ما اعطوني عشر الصدقات. اعيش على الصدقات. اخذ ما اعطوني. اخذ ما اعطوني

اعيش متسولا يعني. يعيش على الصدقات. قال لم يفعل هذا الصحابة. الصحابة عندما قدموا المدينة. وكانوا فقراء شديدي الفقر - [00:48:50](#)

لم يفعلوا هذا ما كان عندهم شيء فقدوا اموالهم كلها. مع ان الانصار مع انهم ما تسولوا من الانصار وما سألوهم بل الانصار هم الذين عرضوا علي من اموال رد الواحد ممن يقاسمه ماله وبيته فرفضوا هذا. قال عبدالرحمن بن عوف قال اه دلاني على السوق. نعم. فوغير ذلك من الحال الصحيح - [00:49:10](#)

هذا لم يفعل هذا الصحابة ولا العلماء الى زماننا هذا لم يجلسوا يتكفون الناس ويسألونهم نعم بدعوى مثلا آآ انهم آآ يشتغلون بالعبادة او مشتغلون بطلب العلم او غير ذلك بل كانوا يجتهدون آآ ويعملون ويجمعون بين هذا وذاك وعمر بن الخطاب - [00:49:30](#) رضي الله عنه لم يشغله طلب العلم مع النبي صلى الله عليه وسلم من العمل والحديث عند البخاري قصة مشهورة في كتاب العلم باب وباب عليها البخاري باب باب من تناوب - [00:49:50](#) الى مجالس العلم او في هذا المعنى يعني هذه معنى الترجمة او لفظها. وذكر فيه قصة عمر ابن الخطاب انه كان يتناوب هو وصديق له من الانصار. على مجلس النبي صلى الله عليه وسلم - [00:50:00](#)

كان يحضر هو يوم كان هو يحضر يوما وصاحبه يحضر يوما. في قصة آآ عندما آآ اتاه صاحبه يوما لم يحضر فيه عمر عند النبي عليه الصلاة والسلام وبشدة فقال ماذا حدث؟ هل اتى الروم؟ ظن ان الروم قد اتوا؟ نعم الى المدينة. فقال لا طلق النبي عليه الصلاة والسلام نساءه. القصة المشهورة في - [00:50:10](#)

ان عمر كان يتناول عمر وهو افضل الصحابة من افضل الصحابة رضي الله عنه لم ينشغل عن آآ عن كسبه بحجة انه مثلا يلازم النبي صلى الله عليه وسلم والنبي عليه الصلاة والسلام هو احق من يلازم. من احق من النبي عليه الصلاة ان يلازم ومع ذلك تركوا تركوا ملازمته وكان يعمل يوما ويحضر يوما. وقال عمر بن الخطاب - [00:50:30](#)

كسب فيه بعض الدنية خير من الحاجة الى الناس. كسب فيه بعض الدنية معنى بعض الدنية. يعني بعض الناس قد يستنكف عن بعض يستنكف مثلا ها ان يبيع آآ سواك الامام المسجد. مثلا هذا الكذب خير - [00:50:50](#) من الحاجة الى الناس. بعض الدنية يعني الدون القلة. بعض الناس قال يستنكف عن بعض الاعمال. كان شيخنا رحمه الله الشيخ محمد الواد عمرو عبداللطيف سمعتم عنه ام لا؟ تعرفونه وسمعتم عنه؟ قلنا ما الحديث الكبار في مصر؟ اثنى عليه الشيخ الالباني -

[00:51:10](#)

كبيرة هو رجل آآ ما رأيت مثله في حياتي ولا اظن انني سأرى آآ كان يبيع بعد الدرس يقف امام المسجد فيبيع السواك والعمود لنا نعم هذا الرجل ولي من اولياء الله يعني معروف يعني مشهور جدا. ومتى وهو يحدث؟ متى وهو يحدث - [00:51:30](#) حليب جابر. لسه؟ نعم مصري. متى؟ والتنزيل موجود في اليوتيوب. لا الرجل كبير هو سقط وكذا. لا لا ليس هذا ليس فيديو. قبل الفيديو وكان يسجل في التسجيل. في التسجيل. تسجيل احدث وانت صوت موجود في اليوتيوب. حدث حديث جابر عند مسلم من مات ويحسن الظن بالله - [00:51:50](#)

لا يموتن احدكم الا ويحسن الظن بالاحاديث عند مسلم. ومات. متى ساعتها يعني؟ متى ساعتها؟ عليه رحمة الله كان ما منعه علمه وكان عالما كبيرا في الحديث ما منعه علمه ان يفعل هذا ان يقف امام المسجد يبيع كان يبيع - [00:52:10](#)

السواك والعمود للاخوة. بمعنى علمه ومنع سنه. سنه كان كبيرا يعني فوق الستين. انه كان فقيرا ولو اراد ان يكون غنيا جدا لكان. يعني تلميذه تليفون الشيخ طارق عليه عوض الله. اه. هم تلاميذي اصلا. الشيخ طارق عوض هو تلميذه. نعم! هو الشيخ طارق عوض ما شاء الله اصبح آآ - [00:52:30](#)

ان شاء الله يعني من الاغنياء بسبب هذا العلم علم الحديث وهذا امر لا يمنع. لا يمنع من من طباعة الكتب وبيع هذا امر لا يمنع منه الانسان. نعم آآ ما باع كتابا في حياته؟ الشيخ طارق آآ درس آآ آآ تسجيلات ها؟ لا الشيخ - [00:52:50](#) نعم نعم لكن هو تلميذ الشيخ محمود عمرو الاساسي نعم تحفظه نعم فهو يقول يعني عمر يقول كسب فيه بعض الدنية خير من

الحاجة الى الناس. نعم. قال الصلوات الخمس؟ لا. والصلوات الخمس جائزة خلف من صليت الا ان يكون جهميا فانه معطل. وان صليت - [00:53:10](#)

فاعد صلاتك وان كان امامك وان كان امامك يوم الجمعة جهنيا وهو السلطان فصلي قلبه وان كان امام وان كان امامك من السلطان وغيره او غيره صاحب السنة فسلم ضيفه ولد تعد صلاته. هذه مسألة تكلمنا عليها قبل ذلك؟ في في مواضع مضت. والصلوات الخمس جائزة خلف من صليت - [00:53:40](#)

الا ان يكون جهميا فانه معطل. الصلوات الخمس جائزة خلف من صليت. من من الفاضي العموم يعني يجوز ان تصلي الصلاة خلف اي احد حتى لو كان مجهول الحيل. نعم. بل ان شيخ الاسلام دخل في مجموع الفتاوى في مواضع ان ترك الصلاة خلف مجهول الحال شعار اهل البدع. وان اهل العلم اتفقوا على جواز - [00:54:10](#)

مسطول الحال يعني الذي لا تعلم عقيدته وهي لا يجب عليك ان تمتحنه لتعلم عقيدته. اما ان كان جهميا ان كان معروفا انه جهمي. ماذا يقول يقول فانه معطل وان صليت خلفه فاعد صلاتك وان كان امامك يوم الجمعة جاميا - [00:54:30](#)

السلطان فصلي خلفه وقاعد صلت. اعد صلاتي كان يصليها ظهرا. كانت جمعة تصليها ظهرا. وان كان امامك من السلطان وغيره صاحب سنة فصلي خلفه هو تعود الى من؟ صاحب السنة. ولا تعود صلاتك. صل خلف صاحب السنة. ولا تعي لو تترك الصلاة خلف الصبح - [00:54:50](#)

سلطان ان كان جهميا ولا تعد صلاة. هذه المسألة فيها روايتان الامام احمد نقلت عنه انه مرة سئل عن هذا فامر باعادة الصلاة. ومرة سئل عن هذا فلم يأمر باعادة - [00:55:10](#)

وشيخ الاسلام يرى ان الصلاة خلف الجامية آ لا يلزمان اعادة الصلاة الا ان كانوا آ غير متأولين واقيمت ايام الحجة. ففي هذه الحالة لا تصلي خلفه. اما اعادة الصلاة هذه مسألة فيها خلاف ذكرته لك. قال والايمان بان ابا بكر وعمر رحمة الله عليه - [00:55:20](#)

في حجرة عائشة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قد دفن هناك معه. فاذا اتيت القبر فالتسليم عليهما واجب بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم يسن اذا اتيت القبر ان تسلم. ولكن وجوب التسليم - [00:55:40](#)

فيه نظر لانه لا دليل على اتيان القبر اصلا فضلا عن وجوب التسليم. يعني اذا لم تأتي القبر اصلا ليس عليك شيء. اما الحديث الذي استدل به السبكي اه في كتابه شفاء الاوان في زيارة خير الانام. رد عليه ابن عبد الهادي ابن عبد الهادي رد عليه في الصالم الملكي.

يستندني بحديث من حج فلم يزرني فقد - [00:56:00](#)

حديث موضوع لا يصح. من حج ولم يزرني فقد جفاني. اللي يزرور القبر يعني. فقد جفاني. الجفاء يعني قلة الادب معناه البعد وقلة الادب فهذا الحديث لا يصح فلا يلزم اصلا وليس من تمام مناسك الحج وليس من تمام زيارة - [00:56:20](#)

مسجد ان تأتي القبر اصلا. نعم؟ بل كان السلف لا يأتون قبر النبي عليه الصلاة والسلام الا اذا قدموا من سفر من باب زيارة القبور. من باب زيارة القبور فمن لم يزر القبر لا لا يكون تاركا لواجب فضلا عن من لم يسلم على ابي بكر وعمر. قال والامر بالمعروف وللهي عن المنكر واجب الا - [00:56:40](#)

الا من خفت سيفه او عصاه. الامر بالمعروف والنهي عن المنكر هناك خلاف بين اهل العلم فيه. هل هو واجب على الكفاية ام واجب على الاعيان المشهور عند الامام احمد انه واجب على الاعيان مع القدرة. للحديث احمد رأى منكم منكرا فليغيره. ومن هذا -

[00:57:00](#)

الفاضل عمومي فهو خطاب لكل مكلف واللام للامر فليغيره. نعم آ الحديث وهذا دليل على وجوب الامر بالمعروف ونهي عن المنكر. بشروط المعروفة انه يكون عالما بما ينهى والا يترتب على نهيه آ مفسدة اعظم وان يغلب على ظني ان المنكر سيزول - [00:57:20](#)

سيزول او يخلفه ملكا اقل منه. اما ان علم او غلب على ظنه ان المنكر سيخلفه منكر اعظم منه ففي هذه الحالة لا يجوز له ان ينكر قال والامر بالمعروف والنهي عن المنكر واجب عليك صلاة الجمعة. نعم. هو من ترك صلاة الجمعة. اين - [00:57:40](#)

لا ما انا النملة اقرأها مرة اخرى فقط. الا الا من خفت سيفه وعصاه. الا من خفت سيفه وعصاه. هذا استثناء الا من خفت سيفه او

عصوا. معنى هذا ان الامر بالمعروف يسقط عنك في حالة ماذا؟ في حالة ماذا؟ في حالة الجمعة والجماعة في المسجد فهو مبتدع -

[00:58:00](#)

بالمعروف والامر بالمعروف قال والامر بالمعروف ما زلنا في فقرة ثمانية وعشرين. اه. والامر بالمعروف والنهي عن المنكر واجب الا من خفت سيفه او عصاه ان من خير كسافة وعصاة فهنا لا يجب عليك. ولكن قلنا اذا اذا لم يجب عليك هل معنى هذا انه لا يشرع له؟

يشرع. يشرع لان من من افضل الاعمال آآ - [00:58:20](#)

الامر المرعوب والنهي عن المنكر حتى لو غرر بنفسه حتى لو ظن انه سيقتل فهذا من افضل الاعمال. انه من الجهاد. قال والتسليم على عباد الله اجمعين لان النبي عليه الصلاة والسلام اول ما دخل المدينة ورأى عبدالله بن سلام سمعه يقول ايها الناس افشوا السلام واطعموا الطعام وصلوا بالليل والناس في ان تدخلوا الجنة بسلام - [00:58:50](#)

من افشاء السلام في ايه؟ محبة. الا ادلكم على شيء لفعلمتموه تحاببتم ابشر السلامة بينكم. فالسلام وما معنى السلام؟ ما معنى السلام عليكم نعم نعم معنيين المعنى الاول معنيين ذكره ابن القيم في دراع الفوائد. المعنى الاول ان السلام مصدر اسم مصدر. الانسان لم

يسلم تسليم. فيكون بمعنى الدعاء - [00:59:10](#)

السلام عليكم يعني ادعو لك بالسلامة. المعنى الثاني ان السلام اسم من اسماء الله. اللهم انت السلام ومنك السلام. السلام باسم من اسماء الله. يعني بركة اسم السلام عليكم حينما تقول السلام المعنيين صحيح ان السلام هو اسم اسماء الله. ما معنى السلام عليكم؟

يعني بركة اسمه السلام عليكم - [00:59:40](#)

هذا المعنى. المعنى الثاني السلام عليكم هذا دعاء. يعني انتم في سلام وامان مني. كما قال ابراهيم عليه السلام للضيفان. قال سلام

قوم منكرون. هم. اذا قال سلام فهو مصدر. بالنكرة مصدر - [01:00:00](#)

انا واحد. نعم. ولذلك لا تكون من القراءة. تحياتي السلبية تكون من القراءة. يكون معرفة بالالف واللام ومن ترك صلاة الجمعة

والجماعة في المسجد من غير عذر فهو مبتدع. العذر كمرض - [01:00:20](#)

لا طاقة له بالخروج الى المسجد ووقوف من سلطان ظالم وما سوى ذلك فلا عذر له. ومن صلى خلف امام فلم يقتدي فلا صلاة له.

قوله يوهم انهم ليس هناك الا هذان العذران. ولكن هناك عضلة اخرى كالسفر. السفر يسقط الجمعة - [01:00:40](#)

اتفاق اهل العلم ومن ترك صلاة الجمعة والجماعة في المسجد من غير عذر فهو مبتلى. قال والعذر مثل بالاعذر. قال كمرض لا ضاق لا

طاقة له بالخروج الى المسجد. خلاص هذا مريض. لا خلاف ان المريض تسقط عنه الجمعة والجماعة. او خوف - [01:01:00](#)

من سلطان ظالم هذا في حكم حكم المكروه. ان يقتله او يسجنه وما سوى ذلك فلا عذر له. قوله وما سوى ذلك القدرة لو فيه نظر لان

هناك اعذار اخرى كما ذكرت منها عذر السفر. نعم منها عذر لماذا؟ عذر نعم؟ المطر. المطر. شدة الحرب. نعم؟ المطر - [01:01:20](#)

هنا في حديث ابن عباس عند البخاري في كتاب الجمعة ان ابن عباس امر المؤذن في ليلة في يوم المطير ان يقول صلوا في

رحالكم. فنظر اليه الناس الناس - [01:01:40](#)

في المسجد نظر اليه كأنهم ينقلون عليه فقال اني كرهت ان يخرجكم في الدحض في الطين والضحض وانها عزيمة. اني كرهت ان

يخرجكم في الطين والضحك وانها عزيمة فامر المؤذن ان يقول صلوا في رحالكم. نعم فهذا عضو المطر وكذلك من من الاعذار كما

ذكرنا السفر. كذلك - [01:01:50](#)

الاعضاء ان يكون رقيقا لان العبد لا يوجبون عليه الجمعة. جمهور اهل العلم لا يوجبون عليه الجمعة وجب عليه بعضهم اذا اذن له

سيده. قالوا اذا اذن له سيده وجبت عليه - [01:02:10](#)

شيخ الاسلام يقول هذا. على كل حال يعني قول وما سوى ذلك فالعذر له ان اولى الا يكون هذه العبارة. يعني كان يقول والعذر

كمرض. يكون هذا من باب التمثيل - [01:02:20](#)

اما قول ما سوى ذلك ان يكون ماذا؟ حصر يعني هذا حصر. ولا ولو بدون النبي رواه البخاري رواه البخاري ان النبي عليه الصلاة

والسلام قال من ترك ثلاث جمعاعات - [01:02:30](#)

طبع الله على قلبه. طبع الله على قلبه. ولا شك ان الذي يترك الجمعة وعلم بوجوبها. الجماعة في المسجد. هو لا يتكلم عن الجماعة. نعم يقصد الجماعة اه ومن ترك صلاة الجمعة والجماعة في المسجد من غير عذر فهو مبتدع. لأ الجماعة فيها خلاف بين اهل العلم. الجماعة فيها خلاف بين اهل العلم. الجماعة فيها اربعة اقوال - [01:02:50](#)

تعرفون اقول في صلاة الجماعة؟ ما هي؟ نعم. فرض فرض شرط من الذي قال بالشرط؟ ابن عقيل ابن الحنابل وشيخ الاسلام يبقى لها شرط. شيخ الاسلام يقول انها شرط لو صليت لوحدهك صلاتك الباطلة. وضع اضعف الاقوال. نعم. المذهب الثاني انها فرض - [01:03:10](#)

الثالث انها فرض وكفاية. نعم. طيب آآ هذا مذهب الشافعية. الرابع انها سنة مؤكدة. هذا مذهب المالكية والاحناف. انها سنة مؤكدة. نعم. خلاف. يعني اه تعلمون الخلاف في هذا وان ادلة في هذا. يشترطون في المسجد او الذين قالوا انها فرض - [01:03:30](#) الحنابلة لم يوجبوها في المسجد. ولذلك قال ابن قلمة في المغني مسلما بحديث جابر عند مسلم. حديث جابر عند مسلم ان النبي عليه الصلاة والسلام قال اعطيت خمسا لم يعطهن احد - [01:03:50](#) من قبلي فذكر منها وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا. فاي امرئ ادركته الصلاة فليصلي. قال في متن الخلق في في المغني فلو صلح في السوق جماعة او في البيت جماعة جزاء سقط عنه الوجوب. هم. سقط عنه الوجوب. اما اه شيخ الاسلام يوجبها في المسجد. يوجبها في ومن - [01:04:00](#)

الشيخ ابن عثيمين يوجبها كذلك في المسجد. وفي الحقيقة هذا قول ضعيف. لماذا؟ هنا ورد دليلا كثيرة. تدل انها تجوز في غير المسجد. ادلة كثيرة. هنا مثلا اه حديث البخاري ان النبي عليه الصلاة والسلام سقط من على فرسه فجشحت ركبته يعني جرح يعني. فجاء اصحابه يعودونه فحضرت الصلاة - [01:04:20](#) ما الدليل في هذا الحديث؟ في البيت صليت به في بيته عليه الصلاة والسلام. فلو كان هو معذور لامرهم ان يذهبوا هم لا تجب عليه الجمع وهو مريض. طب لكن هو لوجبت عليهم الجماعة في المسجد لامرهم ان يذهبوا الى المسجد. وكذلك حديث الصحيحين ايضا ان النبي - [01:04:40](#)

صلى الفجر في منى. فبعد ما سلم وجد رجلين يجلسان في نهاية المسجد. فسألها قال لهم الستما مسلمين؟ قال نعم. قال ما منعكم ان تصلي معنا قال صلينا في رحالنا. هذا حديث استدل به الذين لا يوجبون صلاة الجماعة. هو دليل قوي. ولكن حتى لو سلمنا المخالفون الذين يوجبون صلاة الجماعة يقولون احتمال انهم صلوا في رحالهم ماذا - [01:05:00](#) ها؟ جماعة احتمال ان انا اصلي في الحليم جامعة. ولكن على كل حال على الاقل الحال يستدل به على ماذا؟ يجوز. انه يجوز الصلاة في رحال الجماعة لانه ولم ينكر عليهم النبي عليه الصلاة والسلام قال اذا صليتما في رحالكما ثم اتيتما المسجد وقد صليتما فصليا معهم فنها لكم نافلة. فلم ينكر عليهما ماذا؟ الصلاة في الرحال. على كل حال مسألة - [01:05:20](#)

صلاة الجماعة سنة خلافية قوية جدا. قوية جدا بين اللجوء والقول يعني اقوى قولين قول لوجوب العين وفض الكفاح. قول الشافعية وقول الحنابلة نعم وما خلفها قوي جدا. من ترك الصلاة على مستور العام او - [01:05:40](#)

لا ويقول من ترك صلاة الجمعة والجماعة في المسجد لا يتكلم الان على المأموم. انت تقصد يعني هو من ترك الصلاة الجمعة والجماعة في المسجد بغير خلف مسطول الحال؟ هل تقصد هذا؟ لا هذا ليس مفقود في الكلام؟ هو يقول من ترك مجرد الترك. سواء مسطول الحال او غير مستور الحال. كل من ترك عنده الجمعة جمعه مبتدع - [01:06:00](#)

كل من ترك عنده الجمعة والجماعة هو مبتلى. طبعا هذا القول فيه شدة. نعم لان صلاة الجماعة كما ذكرنا فيها خلاف. وحتى الذين اوجبوها اكثر الذين اوجبوها لم يجيبوها في المسجد نعم طيب ولا يستدل ولا يستدل احد بهذا باثر من مسعود عند مسلم. اثر المسعود عند مسلم الطويل الذي قال فيه موقوفا عليه انه قال - [01:06:20](#)

ايها الناس آآ صلوا هذه الصلوات حيث ينادى بهن فانه كان لا يتخلف عنها في زمن النبي عليه الصلاة والسلام الا منافق الا منافق معلوم النفاق. وانه لمن سنن الهدى وانكم ان صليتم كما يصلي هذا المتخلف في بيته لتركتم سنة نبيكم ولتركتم سنة نبيكم -

الاثار يستدل به الموجدون. ليس دل به على ان كل فرد صلى صلى منفردا في بيته فهو مبتدع جماعة في بيته مثلا فليقال انه انه مبتدع. على كل حال آآ ابن حجر وفي الفتح وغيره ممن تكلم عن هذا - [01:07:00](#)

في حديث اخر ابن مسعود وحديث البخاري في التحريق تحريق البيوت. حملوا هذا الحديث على ما حملوه على على المنافقين. على المنافقين لماذا؟ لان النبي عليه الصلاة والسلام قال في نفس الحديث. ورواية اخرى في البخاري. الباب عليها البخاري باب باب في كتاب آآ الاذان. باب باب عليه باب في كتاب الاذان. باب آآ افقر - [01:07:20](#)

اتينا الى الملفقين ورد في احاديث ان النبي عليه الصلاة والسلام قال اثقل صلاتين على المنافقين الفجر والعشاء لو يعلم احدهم برميتين حسنتين او عرق لشهد العشاء. فالنبي عليه الصلاة والسلام بين ان اثقل صلاة على المنافقين ما اه بقى الحديث. بقى الحديث هو الشاهد. قال ولقد هممت ان امر برجال - [01:07:40](#)

فذكر الطحالب. ثاني رواية مهمة. لماذا مهمة؟ لانها تبين ان هؤلاء الذين كانوا يتخلفون ماذا؟ منافقين. فلان هو اقوى دليل يستدل به الموجدون حديث واقوى رد علي هذه الرواية. اقوى رد علي هذه الرواية هذا ليس تقريبا بشأن صلاة الجماعة. نقول الخلاف فيها قوي فاقل احوالها تقول فرض كفاية - [01:08:00](#)

فلولا يحافظ على الانسان والا يتركها في تحصيل هذا الفضل العظيم. لكن على كل حال لا يصح ان يقال في مسألة خلافية ان من اه من خالف فيه او من اه - [01:08:20](#)

ترك الجماعة فهو مبتدع مع ان جميل السلف هل عدم وجوب صلاة الجماعة؟ قال والعدر كمرض لا طاقة له بالخروج الى المسجد او خوف من سلطان ظالم وما سوى ذلك فلا عذر له من صلى خلف امام فلم يقتن به فلا صلاة له. ما معنى هذه العبارة؟ من صلى خلف امام - [01:08:30](#)

فلم يقتني به فلا صلاة له. ما معنى هذه العبارة؟ بيصلي بنفسه. لا هو يصلي خلف الامام وينوي الانفراد بحجة ان هذا الامام مبتدع كما يفعل بعض الناس في هذا الزمان اعرف بعضهم التكفيريون يفعلون هذا لان هذا مغلوب في التكفير يعني. وكان كان احدهم معي مرة في العمرة - [01:08:50](#)

فقلت ولماذا تصلي في الحرم خلف الامام؟ قال لا نصلي بليلة من فرج ومن التكفير والهجرة هيكون التكفير والهجرة؟ جماعة تكفر الناس؟ قال لماذا تذهب الى الكعبة؟ ولماذا تصلي التراويح - [01:09:10](#)

هنصلي لوحده حتى الصلوات الخمسة صلي وحدك قال ان اصلي بنية المفارقة. هذا صلاته باطلة اصلا. هذا صلاته باطلة. ليس لكن له يصلي ولا يتابع الامام. يصلي ولا يتابع الامام. من صلى خلف امام فلم يقتني به. فلا صلاة له - [01:09:20](#)

قال والامر بالمعروف والنهي عن المنكر باليد واللسان والقلب بلا سيف. ماذا يقصد بلا سيف بلا خروج عن الامام. هذا هذه العبارة مهمة جدا. هذه العبارة مهمة جدا. لماذا مهمة؟ لان فيها جوائز الامر بالمعروف والنهي عن المنكر للائمة. لان قوله - [01:09:40](#)

ايه يا سيف؟ معنى هذا ان هذا يعم الرعية والرعي. يعم الرعية والرعي. معنى هذا انه ينكر على الائمة وينهون عن المنكر وليكون هذا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر خروجا عليهم كما يدعي بعض البرجية في هذا الزمان الذين يدعون ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر للائمة آآ - [01:10:00](#)

آآ خروج روى البخاري عن عن ابي سعيد الخدري آآ واورد هذا في في كتابه صلاة العيدين في صحيحه ان ابا سعيد خرج مروان الى الصلاة فاراد ان يخطب قبل الصلاة فجزبه ابو سعيد من ثوبه. ابو سعيد جذب مروان من - [01:10:20](#)

وادي حادثة حدثت مرتين. مرة فعلها ابو سعيد مرة فعلها واحد لم يسميه ابو سعيد. حديث النبي ان الواحد هذا موجود في مسلم. فقال قال سعى موسى عيد الصلاة قبل الخطبة. في مسلم الرجل رجل فعل هذا. جذبه فقال يا ابو سعيد اما هذا فقد ادلى ما عليه

سمعت النبي عليه الصلاة والسلام يقول من رأى منكم منكرا. قال ابن - [01:10:40](#)

في شرح مسلم تعليقا على الحديث. فيه جواز التغيير باليد على الامام. التغيير باليد على الايمان. طبعا هذا الى الفتنة. لان مروان كان

يعني اميرا صالحا ولو كان له تأويل في تقديم اجتهاد شرعي في تقديم الصلاة على الخطبة. هو مخطئ في هذا الاجتهاد ولكنه

مأجور لانه من اهل الاجتهاد. اجتهاد ان الناس لا يجلسون له - [01:11:00](#)

اذا صلى ثم خطب. الناس لن يسمعو الخطبة ولن يستفيدوا. سيمشون. واراد ان يجبرهم الى السماء فخطب قبل الصلاة. نعم. فانكر عليه ابو سعيد وانكر عليه هذا الرجل ففي قلب اليد على الامام كما قال الامام النووي جائز فلا يكون خروجا اما الخروج يكون

بالسيف. قال والمسطول من المسلمين من لم تظهر - [01:11:20](#)

يكون مستورا حالا. توجب تفسيقه او توجب تبديعه. الربا دي قد تكون ارتكاب كبيرة يجب تفريقه او آآ بدعة توجب تبديعه فهذا

مستور الحال. نعم. قلنا التعاون لم يوجد في الكتاب والسنة فهو بدعة وضلالة لا ينبغي لاحد ان يعمل به ولا - [01:11:40](#)

يرد الاذى عن الباطنية ولكن الباطنية من القرامطة والاسماعيلية الذين يدعون ان العلم علم عامة وعلم خاصة ويدعون ان علم الخاصة وعلم الباطل وعلم فنحن اهل السنة علم ظاهر. والعلم الباطن الذي يدعونه هو العلم الذي آآ لا يطلع عليه احد ويؤولون

نصوص تأويلات - [01:12:10](#)

هي بعيدة فهذا العلم بدعة وضلالة لا ينبغي لاحد ان يعمل به ولا يدعو اليه. نعم. واي وهبت نفسها لرجل فانها لا له يعاقبان انا ان نال

منها شيئا الا بولي وجاه يدي عبد وصادق. وايماء امرأة وهبت نفسها لرجل فان - [01:12:30](#)

كان تحل له النكاح بالهيبة لا يجوز الا في حق النبي عليه الصلاة والسلام. هذه خصوصية له لقوله تعالى وامرأة مؤمنة ان وهبت نفسها

للنبي ان اراد النبي ان يستنكحها قال خالصة لك من دون المؤمن - [01:12:50](#)

خصوصية له صلى الله عليه وسلم التهب المرأة نفسها اليه فتزوجها بدون ولي ولا صداقة ولا شهود. قال واي امرأة وهبت نفسها رجل

يريد فانها لا تحل له يعاقبان. لماذا لم يقل يحدان حد الزنا؟ لماذا لم يقل؟ لان هذه شبهة لانه تزوج بدون ولي. تزوجته بدون -

[01:13:00](#)

نعم. يعاقبان ان نال منها شيء الا بولي. وشاهدي عدل وصداقة. لكن لو حكم بزواجه فيه محاكم حنفي يرى جواز النكاح بدون ولي

وصحح نكاحهما فنكاحهما صحيح قبل العلم بالتحريم. بعد العلم بالتحريم ماذا يلزمهما - [01:13:20](#)

تشديد عقد النكاح. والاولاد ينسبون الى الامر. نعم وكل الحقوق الزوجية تترتب على هذا الزواج ولكن لابد من تشديد العقد. لابد من

تشديد العقد. نعم قال واذا رأيت رجلا يطعن على احد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعلم انه صاحب قول السوء

وهوى - [01:13:40](#)

يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذكر اصحابي فامسكوا قد علم النبي صلى الله عليه وسلم ما يكون منهم بعد موته ولم يقل

فيهم الا خيرا وقوله اذهبوا اصحابي لا تقولوا فيهم الا خيرا. علما - [01:14:00](#)

النبي عليه الصلاة والسلام ماذا سيكون من الزلل بعد موته من الخطأ؟ في حقهم بعد موته فلم يقل فيهم الا خيرا وقال دار اصحابي

اتركه احذروا فعل امر من يذر ليس له ماض يظهر ويدعو بمعنى واحد وليس لهما ماض يظهر ويدعو آآ - [01:14:20](#)

آآ ذروا اصحابي ولا تقولوا فيهم الا خيرا ولا تحدث بشيء من زللهم من خطأهم ولا حربهم ولا ما غاب عنك علمه ولا تسمعه من احد ان

يحدث به فانه لا يسلم لك قلبك ان سمعته. لا يسلم لك قلبك ان سمعت هذا الكلام. نعم - [01:14:40](#)

يطعن على او يرد الاثار ويريد غير الاثار فاتهمه على الاسلام ولا تشك انه صاحب الهوى مبتدأ. اذا سمعت الرجل يطعن على الاثار.

يقصد بالاثار السنة الحديث والاثار عن السلف والصحابة الموقوفة عليهم والمرفوعة - [01:15:00](#)

او يرد الاثار او يريد غير الاثار من الرأي. والقياس الفاسد فاتهمه على الاسلام. كالذين ينقلون السنة جملة او ينكرونها بعضا فهؤلاء

يتهمون على الاسلام انهم يريدون هدم الاسلام ويريدون الطعن في الاسلام. ولا تشك انه صاحب هوى مبتدع. نقف هنا - [01:15:20](#)

بعد ذلك سنتكلم عن جور السلطان. سبحانهك اللهم وبحمدك نقم استغفرك ونتوب اليك. اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك -

[01:15:40](#)